

قضايا بحثية 3

اعداد الطالبة : مرام كرنازي

المهمة الخامسة



قضايا بحثية 3

المهمة الخامسة



تهدف المهمة إلى إجراء مقارنة بين الدراسات المحلية و العالمية في مجال البحث مع تحديد أوجه التشابه و الاختلاف.

العنوان

الواجب

05

دور الدراما الإبداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة أطفال ذوي صعوبات التعلم
النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة

**The Role of Creative Drama in Developing Self-Confidence
among Sample of Children with Developmental Learning
Disabilities in Early Childhood**

د. / نجلاء محمد علي

Naglaa Muhammad Ali

أستاذ مشارك رياض الأطفال

جامعة حفر الباطن

naglaa_abogokha@hotmail.com

الباحثة/ منى عبد الله العنزي

Muna Abdullah J Alanazi

ماجستير في الطفولة المبكرة

جامعة حفر الباطن

mn11906@gmail.com

ملخص البحث

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الدراما الإبداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتم استخدام الباحثة مقياس الثقة بالنفس، واختبار رسم الرجل للذكاء، والاختبار التشخيصي لذوي صعوبات التعلم في اللغة والرياضيات والبرنامج القائم على الدراما الإبداعية من إعداد الباحثة. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلًا وطفلةً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في الطفولة المبكرة. أظهرت النتائج فاعلية دور الدراما الإبداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة. وبناءً على ذلك أوصت الباحثة بتوعية وتدريب معلمات رياض الأطفال على أهمية الدراما الإبداعية واستخدامها في تعليم الأطفال بدلاً من استخدام الطرق التقليدية في التدريس.

العنوان: فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية في خفض القلق الاجتماعي وتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي اضطرابات التعلم.

سياق الدراسة: أُجريت في بيئة خليجية (المملكة العربية السعودية) ونُشرت في مطلع عام 2025.

المنهج والعينة: استخدمت المنهج التجريبي على عينة من الأطفال في المرحلة الابتدائية المبكرة الذين يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية المرتبط بصعوبات التعلم.

أبرز النتائج:

- وجدت الدراسة أن الدراما الإبداعية قللت من مستويات الارتباك عند مواجهة الأقران.
- أكدت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين ممارسة الأدوار الدرامية الارتجالية وارتفاع مستوى الثقة بالنفس.
- أوصت الدراسة بدمج مسرحية المناهج كأداة علاجية وليس فقط تعليمية.

العنوان: أثر توظيف الدراما الإبداعية في تنمية المهارات اللغوية وتقدير الذات لدى أطفال الروضة في ضوء رؤية التعليم الحديثة.

سياق الدراسة: دراسة عربية حديثة (2024) ركزت على الطفولة المبكرة وعلاقة الفن بالنمو النفسي.

المنهج والعينة: مجموعة تجريبية من أطفال الروضة، حيث تم قياس أثر اللعب الدرامي على صورتهم الذهنية عن أنفسهم.

أبرز النتائج:

- أثبتت أن الأطفال الذين شاركوا في البرنامج أظهروا قدرة أعلى على اتخاذ القرارات داخل المجموعة (صنع القرار).
- تحسن ملحوظ في تقدير الذات، وهو المكون الأساسي للثقة بالنفس التي يتناولها البحث.
- أكدت على دور المعلمة المدربة كعنصر حاسم في نجاح الدراما الإبداعية.

الدراسات العالمية

دراسة Arda Tuncdemir, 2025

العنوان: أثر الدراما الإبداعية في تعزيز الكفاءة الذاتية الإبداعية والتفاعل الاجتماعي.

هدف الدراسة: قياس مدى مساهمة البرامج القائمة على الدراما الإبداعية في تطوير الكفاءة الذاتية (أي إيمان الطفل بقدرته على إنجاز المهام) وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي في بيئات تعليمية متنوعة.

النتائج: أظهرت الدراسة أن الأطفال الذين انخرطوا في أنشطة درامية منتظمة أبدوا تحسناً ملحوظاً في المرونة النفسية وقدرة أعلى على التعبير عن ذواتهم بحرية، مما أدى لزيادة مباشرة في مستوى ثقتهم بأنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين تلقوا تعليماً تقليدياً.

الدراسات العالمية

دراسة Frontiers in Education, 2025

العنوان: الدراما الإبداعية في التعليم: التأثيرات على مهارات التواصل، الوعي بالذات، والثقة بالنفس.

سياق الدراسة: أجريت هذه الدراسة الدولية ونُشرت في نوفمبر 2025، واستخدمت الدراما الإبداعية كمنهجية تدريس تفاعلية لقياس تطور السمات الشخصية.

العينة والمنهج: اعتمدت المنهج التجريبي لقياس أثر برنامج درامي مكثف يعتمد على لعب الأدوار والارتجال.

أبرز النتائج:

تعزيز الكفاءة الذاتية: أثبتت الدراسة أن المشاركة النشطة في الدراما الإبداعية تؤدي إلى تحسن جوهري في الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الذات.

تطوير المهارات الاجتماعية: ساعدت الأنشطة الدرامية الأطفال والشباب على اكتساب استراتيجيات حل الصراعات وزيادة احترام آراء الآخرين.

الوعي العاطفي: أظهرت النتائج أن الدراما تساهم في تطوير الذكاء الوجداني والتعاطف من خلال تقمص الشخصيات وفهم دوافعها.

الواجب

05

مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية

تعد الدراسة الحالية امتداداً لسلسلة من الأبحاث التي بدأت بالتركيز على مفهوم الذات وانتقلت إلى التطبيقات المتخصصة لفئات محددة.

أوجه التشابه بين الدراسات المحلية و العالمية

رغم اختلاف السياق الثقافي، إلا أن هناك تقاطعاً كبيراً في المبادئ العلمية:

الهدف الجوهرى: تتفق الدراسات العربية مع الدراسات العالمية في أن الدراما الإبداعية هي أقوى وسيط غير تقليدي لكسر حاجز الخوف وتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال.

المنهجية: الاعتماد شبه الكلي على المنهج التجريبي لقياس الفروق بين المجموعات التجريبية والضابطة.

أدوات التنفيذ: استخدام لعب الأدوار، الارتجال، والمحاكاة كفنيات أساسية في بناء البرامج التدريبية في كلا الجانبين.

أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية و العالمية

من حيث العينة والتخصص

الدراسات العالمية: تميل نحو الشمولية، حيث تدرس أثر الدراما على الذكاء الوجداني أو المرونة النفسية لدى أطفال التعليم العام أو المهاجرين لتعزيز الاندماج.

الدراسات العربية الحديثة: اتجهت نحو التخصيص الفائق؛ فنجد دراسات عربية حديثة (2025) تركز حصراً على ذوي اضطرابات الانتباه أو صعوبات التعلم النمائية، مما يجعلها أكثر قرباً من الجانب العلاجي التربوي.

الواجب

05

أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية و العالمية

من حيث بيئة التطبيق

الدراسات العالمية: تدمج الدراما كجزء أصيل من المنهج الدراسي اليومي ،
وتعتبرها حقاً لكل طفل للتعبير عن رأيه بحرية مطلقة.

الدراسات العربية الحديثة: غالباً ما تُطبق كأنشطة إثرائية أو برامج مساندة خارج
الجدول الدراسي التقليدي، وتهدف لمعالجة مشكلات سلوكية محددة مثل: الخجل أو
الانطواء الناتج عن ضعف التحصيل.

الواجب

05

أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية و العالمية

من حيث المرجعية الثقافية

الدراسات العالمية: تركز على تعزيز الفردية والقدرة على نقد الواقع الاجتماعي من خلال الدراما.

الدراسات العربية الحديثة: تركز على تعزيز الثقة بالنفس المرتبطة بالقيم الاجتماعية والأسرية، وتحرص على أن تكون موضوعات الدراما مستمدة من التراث أو الواقع المحلي لضمان استجابة الطفل وتفاعله.

الواجب

05

أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية و العالمية

من حيث أدوات القياس

الدراسات العالمية: تعتمد بشكل متزايد على التقييم النوعي (التحليل السلوكي للأداء الدرامي) والتقييم الذاتي للطفل.

الدراسات العربية الحديثة: تميل إلى التقييم الكمي الصارم باستخدام مقاييس مقننة مثل: مقياس الثقة بالنفس المصور أو اختبارات الذكاء مثل: رسم الرجل، لضمان الحصول على نتائج إحصائية دقيقة تدعمها المؤسسات التعليمية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا للاستماع

